مقالات رأي

الدكتور/ أحمد التجاني محمد يكتب،، الفريق ابراهيم جابر من أعاد الحياة لولاية الخرطوم أولي برئاسة الوزراء(2) !!

د.احمد التجاني محمد • 30-12-2025 • 5 دقائق قراءة

قلوب وأفئدة وأنظار مشرئبة تتطلع بشوق ولهفة وترقب ، ترفع أعناقها شطر القوات المسلحة، لسماع ما " يشفي العليل " ببزوغ فجر جديد وضحي يتنفس ، وشمس ونور يتلألأ ،مع نسمات العام الجديد وذكري الإستقلال ، فتفيض القلوب فرحا وسرورا بالقوات المسلحة وهي تخوض معركة الكرامة الوطنية وباليد الأخري تخوض ملحمة البناء والإعمار ، ولم يبق شيء سوي أن تخرج القوات المسلحة من كناتها بطلا فارسا مغوارا رئيسا للوزراء يعيد للجهاز التنفيذي حزمه وضبطه ويرسم للبلاد معالم الطريق التي ضاعت في متاهات رئيس وزراء ضعيف هزيل غير لائق صحيا وغير مدرك عقليا يمسي رئيس دولته والقائد العام للقوات المسلحة باسم رئيس دولة أخري !!

*إن التجربة الفريدة للبناء والإعمار التي خاض غمارها مساعد القائد العام الفريق الركن مهندس ابراهيم جابر رغم الظروف المعقدة وضعف الموارد والتقاطعات، هي تجربة فريدة جديرة بالتأمل نظرا لكونها تتميز بتحدي

الصعوبات لرجال لا يعرفون المستحيلات من اجل الوصولا للغايات والانجازات المبهرة التي عززت مكانة القوات المسلحة السودانية ، والقيادة العليا التي دفعت بالفريق" جابر " رئيسا للجنة العليا للإعمار فلم تغب لها ظنا في تحقيق الطموحات والآمال المرجوة لذالك لم تغب لها ظنا لو دفعت به رئيسا للوزراء*

رحلة إعمار الخرطوم مشروع عملاق رغم حجم الكارثة ومشهد النهضة إصبحت اليوم ظاهرة واضحة ناطقة بالبيان وقريبا ستتبوأ الخرطوم مكانة بين العواصم اذا نفذت اللجنة العليا جميع ما عندها من الخطط والمشروعات

إعمار ولاية الخرطوم واحدة من أكبر الملاحم الرائدة نحو التنمية المستدامة بدراسة علمية حظت بالأهمية الكبيرة نظرا لكونها قدمت مشروعات تنموية معاصرة يجمع بين الأصالة و الحداثة ، ومن هذه المشروعات المشرقة مشروع مخطط تطوير وسط الخرطوم من المقرن حتي القيادة العامة بعد ان تم إخراج كافة الوزارات والمؤسسات الحكومية الي مواقع بديلة ، وكل المؤشرات تشير الي قدرة الفريق " جابر " في تحويل الفكرة الي واقع محسوس وملموس بعد ان استطاع إخراج كافة القوات النظامية من الخرطوم !

المشروع الناجح يبدأ بالدراسة الصحيحة ، ومن سنن الله الكونية إستنارة العقل بالتدبير والتفكير والاستفادة من تجارب الآخرين، ولنا في شمال وادي النيل الأسوة الحسنة، فالتجربة المصرية غنية بالانجازات المبهرة وبات من اولي الضروريات نقل التجربة المصرية فورا والتوجه نحو إنشاء عاصمة إدارية جديدة كما فعلت الصين وماليزيا ونجيريا

مشروع مطار الخرطوم الجديد من المشروعات الملحة بعد اكتمال الدراسة ، والمكان المقترح لمطار دولي يكون واجهة حضارية مشرفة لكل السودانين يتسم بجمال وروعة التصميم الهندسي، وسعة المرافق وجودة الخدمات وتعزيز الاقتصاد

وياتي مشروع حفر ترعة من منطقة جبل أولياء الي منطقة " ام كتي " هدف استراتيجي لحماية وتأمين العاصمة من اي مهددات أمنية من الاتجاه الغربي، ترعة يشفي الظمأ وتبتل بها العروق ، وتحي الارض بها الموات البؤر وتحفيز الرعاة للصمود في فصل الصيف القاحل !!

مشروعات إعمار الخرطوم تشكل في مجملها جوهرا نفيسا وأكثرها واقعية بالنظر إلى ما تم انجازه في المرحلة الأولى ، وما ينتظر تحقيقه على المدي الطويل ، وقد مهدت الخطط الإستراتيجية الاعمال المتكاملة للجنة العليا للاعمار إلى إرساء منظومة مشروعات متكاملة ، شملت شتى المجالات بدءا الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية وصولا إلى الجوانب السياحية نامل ان تنطلق هذه الخطط وهذه المشروعات حتي لا تكون حبيسةالادراج

*إن الإهتمام الكبير الذي حضي به الفريق ابراهيم جابر في إعادة الإعمار لم يمنعه من الإهتمام بكافة الجوانب الاجتماعية والسياسية والاقتصادية بل العكس يساعده لو أصبح رئيسا للوزراء،، وسيكون هناك نوع من التكامل بين الجانبين حيث أن بعض الملفات تعزز ببعضها وتحقيق النجاح الباهر في كافة المجالات ومن اعاد الحياة لولاية

الخرطوم فهو أحق برئاسة الوزراء*

□□□□□□□□□

□شبكة المحيط الاعلامية

أضواء البيان نيوز رائدة الاعلام الرسالي

د.احمد التجاني محمد

استاذ العقيدة والفلسفة الإسلامية رئيس التحرير

الثلاثاء/30/ديسمبر/2025م

الموافق / 10/رجب/1447ه

https://almuhit-adn-news.com/news/3105/الدكتور-أحمد-التجاني-محمد-يكتب،،-الفريق-ابراهيم-جابر-من-أعاد-الحياة-لولاية-الخرط

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة